

تفسير القرآن بتخصيص العام - الجزء 2 (تخصيص العموم) |

أصول التفسير [61] | التحبير في أصول التفسير

غازي أحمد

هل يمكن ان نستثنى منها؟ يعني هل يمكن ان اتيك بصيغة اموم ان استثنى من هذه الصيغة؟ نعم صيغ العموم من ضابطها جواز الامكان الاستثناء منها اذا انا لو قلت لك اكرم الطلاب مثلا - [00:00:02](#)

الكسالى انما لزمك ان تكرم الطالب الكسول. انت فقط خصت الامور لانه الطالب يعم جميع الطلاب رفض الطلاب كما هو يعم جميع الطلاب في الصف لكن انا استثنيت الا - [00:00:16](#)

الكسالى هنا خصت الامور فحكم الاقرار يلزمك على كل طالب ناجح ولا يلزمك على الطالب الكسالى فاذا انا قد اخصرت الامور. وعندى اساليب لتخصيص الامم عند العرب. وهي كلها بحول الله سبحانه وتعالى كلها اساليب وردت في كتاب الله سبحانه وتعالى. نحن في دروسنا - [00:00:30](#)

نقتصر على ما يرد في كلام الله سبحانه وتعالى وفي كتاب الله سبحانه وتعالى فاذا تخصيص الامور ما المراد به؟ ان يكون عندى لفظ عام ثم اقصر هذا العموم على بعض افراده - [00:00:53](#)

كما اني قصرت الاقرار على الطالب الناجحين واستثنيت الطالب الكسالى او استثناء بعض افراد الامومة. والامر سهل ان شاء الله تعالى. والمثال الذي ذكرته لكم يعني سهل لكن هناك صيغ - [00:01:05](#)

لتخصيص العموم نذكرها بحول الله سبحانه وتعالى. اولا لابد ان نعلم ان العموم يمكن ان يخصص بدليل متصل به في نفس الآية او في الآيات القراءة. او بدليل من من سور اخرى ومن ايات اخرى بل حتى عموم القرآن يمكن ان يخصص او ان يستثنى منه من ادلة من السنة مثلا - [00:01:19](#)

وتخصيص العموم امره واسع. يعني لا يقتصر فقط على ما هو مذكور في نفس الآية او في الآيات القراءة من بعضها البعض لكننا سنبدأ بحول الله سبحانه وتعالى بالكلام على تخصيص العموم بالمخصصات المتصلة. تخصيص العموم بالمخصصات المتصلة التي تكون قرابة - [00:01:36](#)

من اللفظ الان فاذا قول الله سبحانه وتعالى ان الانسان لفي خسر. قلنا لكم الانسان لفظ عام لانه مفرد محل بالالف وللام الاستغرافي يفيد الامور. فيدخل فيه كل انسان لكن الله سبحانه وتعالى ايش قال حكم على كل الانسان انه في خسر - [00:01:54](#)
الا انه استثنى من هذه الامور ماذا؟ الا الذين امنوا. الدليل الذي استثنى به من العموم هو باللون الازرق كما ترون هنا. اللفظ الان بالاخضر حتى نفرق بين اللفظ العام - [00:02:12](#)

وتخصيص والمخصص لهذا العموم اذا ان الانسان لفي خسر ثم اخرجت الا الذين امنوا الحكم الخسراً لانه ينطبق على الذين امنوا. هذا الاخراج اسمه تخصيص الامور انا اخرجت جملة وافرادا من افراد هذا العموم الموجود في الانسان - [00:02:24](#)

من ذلك ايضا قول الله سبحانه وتعالى ولابويه لكل واحد منهما السادس في الميراث في اية سورة النساء بابويه لكل واحد منهم السادس يعني للاب السادس وللام السادس مما ترك انا كان له ولد - [00:02:42](#)

اذا عندي الان كل ابوبين لهم ابن مات توفي مثلا طبعا بشرط معينة الاب يقول له السادس والام يقول لها السادس. لو ان الله سبحانه وتعالى قال ولابويه لكل واحد منهم السادس. فاذا في كل حالة يموت فيها الولد ويكون له ابوان - [00:02:56](#)

آآ يأخذ الاب السادس والام السادس هذا لفظ عام لكل ابوبين. لكل ابوبين في مسلمين لكن الله سبحانه وتعالى يقول لك ولابويه لكل واحد منها السادس مما ترك ان كان له ولد. اذ اشترط هنا فاذا هنا اخرج لك - 00:03:15
من اخرج لك من ليس له ولد اذا اذا مات الرجل كان له ابووان ولم وكان له اولاد للاب السادس وللام السادس اذا هنا شرط طيب اذا لم يكن له ولد - 00:03:33

لا هناك قسمة اخرى ذكرها الله سبحانه وتعالى في باقي الاية له حكم اخر. الاب في هذه الحالة الثانية يرى الباقى تعصيما. يقسمة معينة اخرى. لا نريد ان ندخل الان في المورث - 00:03:50
اقصد انه الشرط هنا ان كان له ولد خصصت العامة بشرط العام هنا لكل ابوبين لهم ابن مات لكل واحد منهم السادس بشرط ان يكون لهذا الذي مات اولاد اذا لم يكن له اولاد - 00:04:00

لا يرثان بهذه الطريقة يرثان بطريق اخرى اذا هذا التخصيص العام بالشرط مثل قوله لك مثلا اكرم الطلاب من نجح منهم اكرموا
الطلاب من نجح منهم مثلا هذا هنا شرط - 00:04:18
تمام او هو وليس شرطا او من نجح من الطلاب اكرمه. الطلاب لفظ عام ومن هنا تقييد الامور؟ لكن انا اخصصها بالذين نجحوا قد
اخص الان بالاستثناء قد اخصصه بالشرط - 00:04:36

قد اخصصه بالصفة ايضا الله سبحانه وتعالى يقول الذي لا يستطيع ان يتزوج الحرة اذن الله سبحانه وتعالى للمسلم الذي لا يستطيع
ان يتزوج الحرة بان يتزوج الامة او بشرط ان تكون مؤمنة. طيب الله سبحانه وتعالى ايش يقول لنا؟ يقول ومن لم يستطع منكم طولا
ما عنده قدرة يعني ان ينكح المحسنات المؤمنات - 00:04:51

المحسنات المراد بها الشريفات المؤمنات. فمما ملكت ايمانكم اي تزوجوا ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات. الفتیات المراد بها
هن الاماء تمام فاذا مين فتياتكم المؤمنات؟ ان شاء الله نحن دقیقتین ان شاء الله ونختتم ثم نعود بعد ذلك ان شاء الله تعالى بعد
العشاء - 00:05:15

الآن الساعة خلينا نقول تسعه ونصف نتوقف نعود ان شاء الله تعالى عشرة الا عشرة او يعني الا ربع تقريبا او العشرة حتى لا نطيل
عليكم ان شاء الله تعالى - 00:05:34

اذا تخصيص العمى بالصفة مثلا هنا الله سبحانه وتعالى اباح لك ان تتزوج من فتياتك ومن فتياتكم اي من امائكم من عبيدهم لكنه
ايش قال لك بعد ذلك؟ المؤمنات اذا فتياتكم هل هو لفظ عام ولا خاص؟ فتيات جمع - 00:05:44
اضيف الى معرفة اللي هو الكاف فتياتكن الجمع اذا اضيف الى معرفة عامة ففياتكم يعم اي فتاة موجودة عندكم من الاماء المراد بها
هنا الاماء في في الاية طيب هل ذكر الله سبحانه وتعالى في لفظ فتياتكم كونهن كونهن مؤمنات او كافرات او الى اخره لا لم
يذكر ذلك - 00:06:02

ايش قال لك قال لك من فتياتكم ثم قال لك المؤمنات فالمؤمنات هنا صفة للفتيات وهنا خصص عموم الفتیات بالمؤمنات. فاذا
الكافرات يخرجن من هذا الاموم ولا يدخلن فانا هنا فقصصت عموم الفتیات بلفظ المؤمنات - 00:06:24
فقصرت هذا العموم على من كانت مؤمنة من هذه الاماء فلا يجوز للمسلم ان يتزوج الامة الكافرة. انما يجوز له ان يتزوج الامة المؤمن
فقط نعم فاذا بالازرق هو الذي خصص الامم هذا - 00:06:42

انا قد اخصوص العموم بالغاية ايضا ثم في قول الله سبحانه وتعالى فاعتززوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن الله
 سبحانه وتعالى هنا نهي عن قربان النساء جماع النساء - 00:06:58

اذا كنا حيض حتى يطهرن اذا هنا لو قلق ولا تقربوا النساء فقط هيئ مباشرة. لا لما جاز لك ان تقرب النساء مطلقا طيلة حياتك تمام ا
يعني هذا نهي عن القربان والان ساقول لكم وجه الامور هنا في لا تقربوهن - 00:07:13
لكن لما قال لك حتى يطهرن خصص هذا العموم. فانت ممنوع من قربان النساء الا اذا تطهرن. طبعا ما معنى حتى يطهرن؟ هل هو
انتهاء يعني الحيض او هو غسلها بعد انتهاء حيضها خلاف بين العلماء - 00:07:30

الحنفية يقولون اه المراد هنا مجرد ظهرها قبل غسلها لكن الاولى ان تحمل على التطهر اللي هو الغسل بعد الحيض. الغسل بعد الحيض. نعم. ايضا فاعتلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يدخلن. طب الامور من اين جئنا به هنا - [00:07:47](#) لا تقربوهن تقربوهن فعل هذا. وليس اسماء ونحن قلنا النكارة في سياق النفي تعم. او النكارة في سياق النهي تعم. طب اين النكارة هنا؟ لا تقربوهن هل تقربوهن نكارة؟ الحقيقة نعم. لانه الافعال احفظوا هذه القاعدة - [00:08:06](#) الافعال نكرات لكن هنا ان نكر هذا القربان اضيف الى الضمير الهاء اضيف الى الضمير الهاء ولا تقربوهن اي نهى عن قربانهن. فاضاف القربان اللي هو الفعل - [00:08:24](#) الى الضمير في امر وبعد شوي بدها يعني بكونوا متدربين على معرفة النكارة. النكارة هنا تقربيهن لانه الافعال نكرات بان الافعال تتضمن معنى المصدر. كل فعل يا اخوة يتضمن معنى الحدث انما يزيد على الحدث بذكر زمان هذا الحدث في الماضي او في الحاضر والمستقبل - [00:08:43](#)

لا تقربوهن هذا مضارع لكن نستطيع ان نجرد من هذا الفعل الحدث اللي هو القربان. والقربان اذا اضيف الى الضمير الهاء عم لان الضمائر معارف كما ذكرنا لكم. والمضاف الى معرفة - [00:09:01](#) ولا تقربوهن اي هذا فيه نهي عن قربانهن كأنه قال لك لا آتقم بقربانهن وقربانهن يعم جميع يعني الاوقات والازمنة سواء كانت ظاهر او حائض، لكن خصص لك هذا الامر بقوله حتى يطهرون. فهنا الغاية نهت اوقفت لك - [00:09:14](#) عدم قربانها الحائض. لانها اذا تطهرت جاز لك ان تقترب منها والله اعلم اذا من اه صيغ التخصيص بالمتصل ايضا ايضا نعود نذكر الصيغة سريعا اذا التخصيص بالمتصل هو اه بالمتصل هو التخصيص بالاستثناء اولا - [00:09:37](#) التخصيص بالشورت التخصيص بالصفة التخصيص بالغاية والآن بحول الله سبحانه وتعالى سنتكلم على التخصيص ببدل البعض من الكل التخصيص ببدل البعض من الكل. الله سبحانه وتعالى يقول في سورة آل عمران - [00:09:58](#) والله على الناس حج البيت لو ان الله سبحانه وتعالى توقف هنا لوجب حج البيت على كل احد سواء كان مستطينا او غير مستطيع اذا الناس يعم جميع الناس فحكم وجوب الحج - [00:10:16](#)

سيلزم جميع الناس الناس جمع تمام او اسم جمع وحل بالالف واللام الاستغرافية فيعم كل انسان يندرج تحت كلمة الناس يعم يدخل في معنى هذا العموم او في افرادها العمومة. اذا والله على الناس حج البيت اي على كل الناس حج البيت. ثم قال الله سبحانه وتعالى من استطاع اليه سبيلا - [00:10:30](#)

اه من استطاع اليه سبيلا هذا بدل البعض من الكل. من هنا بدل من الناس من استطاع اليه سبيلا من بدل من الناس. بالله على الناس حج البيت من هم يا رب من استطاع اليه سبيلا - [00:10:57](#) فاذا هنا آآ من كما ذكرنا لكم هي بدل بعض من الكل لانه الناس اما مستطيع او غير مستطيع هنا اخرج من الاموم من لم يستطع الى حج البيت سبيلا - [00:11:12](#)

لم يستطع الى حج البيت سبيلا فلا يجب عليه الحج. فاذا هذا تخصيص ذكر البديل آآ بذكر بدل البعض من الكل. نعم وايضا عندي التخصيص بالمفعول لاجليه كما في قول الله سبحانه وتعالى - [00:11:26](#)

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم ومن يفعل ذلك لو ان الله سبحانه وتعالى قال ومن يفعل ذلك فسوف نصليه نارا لكان كل من قتل غيره سواء كان قتيلا لهذا الغير بحق او بغير حق كان يكون الاخر مجرم - [00:11:41](#)

قاتل مثلا فيقتصر منه اه او فيقتصر منه فهنا يدخل في هذه الاية. اذا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. لو ان الله سبحانه وتعالى قال ومن يفعل ذلك فسوف نصليه نارا. هذا يعني انه لا يجوز ان تقتل احد حتى لو كان قاتلا - [00:12:00](#)

يجوز لك ان تأخذ ان تقتصر من غيرك. لكن الله سبحانه وتعالى خصص هذا العموم. قال ومن يفعل ذلك عدوانا وظلاما وعدوان وظلاما هنا مفعول لاجله. اي لاجل العدوان من قتل غيره لاجل ان يعتدي عليه لاجل ان يظلمه - [00:12:16](#) سوف يصنعي الله سبحانه وتعالى نارا فهذا مفعول لاجله هنا اذا خصصنا الامور هنا وين الامور العموم في لفظة من من يفعل ذلك

عدوانا وظلمها فسوف نصليه نارا؟ هنا هذه الموصولية. اي والذى يفعل ذلك عدوانا وظلمها. من؟ للعقلاء - 00:12:35
من يفعل ذلك من يقتل غيره عدوانا وظلمها فسوف يصليه الله سبحانه وتعالى نارا. نعم فإذا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمـاـ . ومن يفعل ذلك عدوانا وظلمها فسوف نصليه نارا - 00:12:53

طبعاً هذا هذا اخر قسم من اقسام تخصيص العام بالمتصل - 00:13:10

هو تخصيص العام بالحال. ومنه قول الله سبحانه وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ومن يقتل قلنا انه من صيغ العموم من الاسماء الموصولة من صيغ العموم. من هنا؟ الموصولية - 00:13:26

ومن يقتل مؤمناً متعيناً فجزاؤه جهنم. طب لو ان الله سبحانه وتعالى قال فقط ومن يقتل مؤمناً فجزاؤه جهنم لكان الذي يقيم الحدود على القتلة اه لكان جزاًًه جهنم طبعاً هذا كلام غير صحيح. فإذا قول الله سبحانه وتعالى ومن يقتل مؤمناً من يعم كل من قتل مؤمناً لكن هنا يستثنى - 00:13:44

يخرج من من حكم استحقاق جهنم من الذي قتل مؤمناً بغير عبد. أيضاً أحياناً أنت ممكّن تذهب للصيد مثلاً وتطلاق رصاصة ويموت. فهل يدخل حكم آة هل تدخل جهنم بانك قتلت غيرك بغير عمد - 00:14:07

لا لا تدخل في حكم الاية. اذا انت ممكن تقتل غيرك بغير قصد. مثلا تسوق سيارة وما الى ذلك او مثلا تصطاد فاطلق النار فيصيّب احد الاشخاص فيimotoت. لو ان الله سبحانه وتعالى قال ومن يقتل مؤمنا فجراً فيجهن - 00:14:24

تدخل هذا الذي قتل غيره خطأ بحكم الآية ونكار من اهل جهنم لكن الله سبحانه وتعالى خص العموم هنا بالحال الذي هو متعمداً.
ومن يقتل مؤمناً متعمداً فحزاوه جهنم أخوانه، أحب أن أؤكد شيء معين انه - 00:14:38

لم لم ينتهي الى الان يعني ما انتهى الى الان. بعض الاخوة دائمًا يعني آآآ في البداية الحصة الثانية لا تجده يعني يختفي مباشرة لا اعرف سبب ذلك في الحقيقة آآآ كما نقرأ، الحصة التفاعلية فقط هي - 00:14:55

قبل العشاء - 00:15:15
العشاء يترك الامر بالكلية ربما بعض الدروس نعم هي هكذا يعني قد يكون حصة التفاعلية قبل بعد العشاء والحصة الرئيسية التي يكون مخيم فيها الطالب اما ما يتعلق بصلب الدرس ؟ لأن ما اتفقنا على هذا يعني بعض الاخوة يحضر بين المغرب العشاء بعد

يترك الدرس لكن الان درسنا الى الان لم ينتهي بعده. فكيف يعني الله المستعان طيب نرجع الى تخصيص العموم ونقول التخصيص بالحال ومن يقتل مؤمنا متعمدا هنا حال لماذا هي حال ؟ لانها جاءت جوابا على - [00:15:34](#)

سؤالك كيف قتله اذا متعتمدا هنا آآ مخصص اخرج من العموم غير المعتمد يقول قيد اخرج من العموم غير المعتمد فشخص الامومة هنا نعم انتهينا من القسم الاول من اقسام تخصيص الامور. الا وهو تخصيص العموم بالخاص المتصل - 00:15:50
لكن في بعض الاحيان قد يرد قد يكون المخصص منفصلا في موضع اخر طيب نعطيكم مثال الله سبحانه وتعالى قال ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا اذا لا يجوز لك ان تتزوج المشرفة. بحال من الاحوال لا يجوز لك هذا الامر - 00:16:18

طيب لكن هذا في سورة أخرى سورة المائدة الله سبحانه وتعالى يقول والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. اي ان الله سبحانه وتعالى احل لكم اه نكاح المحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. طبعا مراد المحصنات هنا الشريفات العفيفات لانه لفظ الاحسان من الالفاظ المشتركة. قد تطلق على الایمان وقد تطلق على - 00:16:39

الشرف قد تطلق على المتزوجة بالمناسبة في كتاب الله سبحانه وتعالى لكن هنا في هذه الآية يراد بالمحصنات أي العفيفات الشريفات
لأنه يعني شيء طبيعي انك لا يجوز لك ان تتزوج واحدة متزوجة يعني - 00:17:04

وذلك لا يجوز ان تتزوج آآ مثلاً آآ حتى لو كانت شريفة يعني فإذا والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اي يجوز يجوز لكم ان تتزوجوا الشريفات من اهل الكتاب - 00:17:18

من اليهود او النصارى. يعني يجوز لل المسلم ان يتزوج يهودية او نصرانية اذا كانت شريفة الان قد ينظر رجل او شخص او طالب علم

الى هاتين الآيتين ويقول لك هناك تعارض عندي بين الآيات - 00:17:32

نحن نقول له لا يوجد تعارض يا اخوة هنا. لا يوجد تعارض البة. صوتي مسموع يا اخوة صوت مسموع صحيح طيب لا يوجد تعارض البة هنا ولا تنكر الشركات المشرفات جمع مؤنس مؤنس سالم محلى بالالف والله يفید الاموم. فانت لا يجوز لك ان تنكر اي شركة كانت - 00:17:46

وان كانت هذه الشركة من عبدة الاوثان او كانت من النصارى او كانت من اليهود. هذا ظاهر الاية هكذا يقول لك. كل من اشترت بالله لا يجوز لك ان تتزوجها - 00:18:06

هذا لفظ عام لكننا وجدنا في سورة المائدۃ ان الله سبحانه وتعالی احل لك الزواج من الكتابيات وفي الحقيقة ما الذي نصنعه هنا نحن؟ نحن سنستثنی من العموم من عموم الشركات الكتابيات - 00:18:16

وسنقول بحمل الزواج من الكتابية وان كانت شركة لان الله سبحانه وتعالی استثنی من عموم الشركات الكتابيات. لكن هذا الاستثناء هل كان متصلا في نفس السورة او كان منفصلا في موضع اخر؟ في الحقيقة هذا الاستثناء - 00:18:32
كان منفصلا في موضوع اخر واضح فاذا اذا ورد عندي لفظ عام ورد عندي لفظ اخر خاص. ولللفظ الخاص هذا خالف في حكمه العام وكان هذا المذكور الخاص في هذه الاية الخاصة هو فرد بالاساس هو فرد من افراد اموم الاية الاولی نستثنیه فدائما نقدم الخاص على - 00:18:46

نحن ماذا صنعنا هنا؟ نحن قدمنا الخاص على العام. لو اردنا ان نعمل فقط اية سورة البقرة لما سمحنا للمسلم ان يتزوج النصرانية واليهودية لكننا دائما نقدم الخاصة لنا. مثل قواعد مثلا النحو. في قواعد النحو دائما يكون عندك قاعدة كليلة عامة. يكون لك استثناءات - 00:19:08

القاعدة الكليلة لا يجوز تتزوج الشركة. ما هو الاستثناء؟ يجوز لك ان تتزوج الكتابية. اذا هذا المخصص يا اخوة منفصل لانه في موضع اخر ساذكر لكم فلسفة هذا موضع العام والخاص وان شاء الله اذا انتهينا من المخصصات اذكر لكم يعني كيفية التعامل معها. فاذا اذا ورد عندي نص عام - 00:19:28

ونص خاص وهذا الامر يعني ستسبيب لي تعارض في عقلي. مرة بقول لك ربنا لا تنكر الشركة. ومرة بقول لك رب العالمين تزوج الكتابة. طب ايش اصنع انا؟ اليس هذا بتعارض؟ نقول لا. هذا جار على اساليب العرب في انها تذكر - 00:19:47
القاعدة العامة وتستثنی منها في موضع اخر طيب لماذا الله سبحانه وتعالی انزل قول الله سبحانه وتعالی ولا تنكروا الشركات ثم بعد ذلك مثلا انزل اباحت الكتابيات. في الحقيقة الشرع الاسلامي يأتي فيوضع قائد عامة - 00:20:02
لا تنكر الشركات وبيبدأ المسلمين بتطبيق هذه القاعدة. لا يريد ان يتزوج مثلا شركة عملت وتن کذا يقال له لا يجوز لك ان تتزوج هذه عابدة الوطن هذه لكن جاء رجل واراد مثلا ان يتزوج كتابية - 00:20:20

فهرم النبي صلی الله عليه وسلم بذلك ينزل الوحي بتحليل ذلك له فاذا لماذا تأخر هنا خلينا نقول ذكر الخاص بعد العام؟ نقول هنا تأخر لانه تأخير البيان الى وقت حاجة جائز - 00:20:39

لم تكن ثمة حاجة في زواجي المسلم من الكتابية لذلك لم ينزل حكمها لكن نزل الحكم الان ليشمل جميع الشركات جميع الشركات من جميع الطوائف. لكن ما كان في شخص واحد يريد ان يتزوج كتابية. لما اراد شخص مثلا ان ان يتزوج كتابية نزل حکما خاصا فيه. لكن لو لم تنزل الاية في سورة المائدۃ لبقي - 00:20:52

على اصل الحرمة واضح؟ هذا من خلينا نقول من فلسفة العموم والخصوص في كتاب الله سبحانه وتعالی وهذا من آآ هذا اسلوب من اساليب العرب في الكلام. نعم طيب عندي المخصص طيب المخصص صورة هل هو الدليل المخصص هل هو من الكتاب او من السنة؟ الحقيقة النص العام هنا من القرآن - 00:21:13

والنص الخاص الذي خصص هذا العموم من القرآن ايضا لكن في بعض الاحيان يا اخوة قد يكون النص آآ العام من القرآن وقد يكون المخصص من السنة او من غير السنة حتى - 00:21:37

المخصصات قد تكون في السنة قد تكون في غير السنة ايضا طيب نعطيكم مثلا على ذلك على المخصصات التي تكون من خارج القرآن اصلا. يعني يكون النص العام في القرآن - 00:21:51

ويقول النص المخصص من السنة مثلا الله سبحانه وتعالى يقول في سورة النساء في الآية آية المؤرث المعروفة يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى اخر الآيات طيب يوصيكم الله في اولادكم هل هذا يعم - 00:22:03
يا معاشر المسلمين كل ولد ولا لا يعمك الولد. يعمك الولد هب ان لك ابنا هبلا لك ابنا كافر كفر ارتد عن الاسلام الحد هل الولد هذا يدخل في اموم هذه الآية؟ نعم يدخل في اموم هذه الآية لانه اولاد اه جمع مضاف الى الضمير المعرفة فيعم جميع الاولاد - 00:22:20

طب هب لي هب ان الولد هذا قتل اباه هل يرث اه من ابيه هو الذي قتل اباه؟ هل يرث من ابيه عموم الآية نعم كلهم يدخلون في الآية. فالآية لا تفرق بين قاتل ومسلم وكافر الى اخره. الآية عامة في جميع ما يطلق عليه الولد - 00:22:42
طيب جاءنا في السنة احاديث اخرى تقول ايش؟ تقول لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم يعني اذا كان الابن مسلم والاب كافر غير مسلم - 00:23:02

في هذه الحالة عند جماهير اهل العلم لا يجوز لهذا الولد ان يرث من ابيه لاختلاف الدين فاذا يوصيكم الله في اولادكم هل دخلها التخصيص ولا ما دخلها التخصيص؟ نعم دخلها التخصيص. استثنينا من هذه الآية - 00:23:26
اذا كان الاب والابن من مختلف الاديان او الاب والام مختلف الاديان. اذا كان الاب مسلما والابن كافرا لا يرث الاب واما اذا كان الاب كافرا والابن مسلما لا يرث الابن الاب. ما ما في احد منهم يرث الآخر. يعني سواء مات الابن قبل او الاب قبل - 00:23:41
اما اختلاف الاديان مانع من التوارض بين اصحاب الاديان. فاذا يوصيكم الله في اولادكم هذا عام لكننا نستثنى منه الولد الكافر او ايضا الولد الذي قتل اباه لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرث القاتل فاذا ذهب الولد وقتل - 00:24:00
ابي نعم هو ولد وهو يندرج تحت عموم اولادكم لكننا نستثنى من هذا العموم بنص النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا نحن استثنينا ايضا بالإضافة الى الولد الكافر الولد الذي يقتل - 00:24:20

وايضا اذا قتل الاب ابنته لا يرثه. لانه في بعض الحالات يا اخوة الاب يرث من الاب اصلا اذا قتل الاب الابن لا يرث منه واما اذا قتل الاب الاب لا يرث امه - 00:24:32

لذلك اذا اذا اختلفت الاديان ما في ميراث بيناتهم وهذه كلها تخصص الامميات. الان نستثنى نحن من اولادكم خلاف الاديان نستثنى اذا كان في وضوء قتل بين الوارث والذى يرث - 00:24:43
وايضا نستثنى من الآية ابناء الانبياء. لماذا نستثنى ابناء الانبياء؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لا يورث ابنته فاطمة لم ترث من النبي صلى الله عليه وسلم واضح - 00:24:56

عائشة لم ترث من النبي صلى الله عليه وسلم خديجة عائشة التي كانت حية لان الانبياء لا يورثون المال يا اخوة. قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء وعشرون الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة - 00:25:07

اما لم ترث ام المؤمنين عائشة من نبينا صلى الله عليه وسلم ولم ترث فاطمة الزهراء من نبينا صلى الله عليه وسلم ولا باقي بناته انه بنات النبي عليه الصلاة والسلام الاخويات كنا يعني - 00:25:22

لم يتمتن بعد. اول بنات النبي صلى الله عليه وسلم لحاقا به من آفاطمة توفيت احدى بنات النبي والسلام في حياته او ثم زوجة سيدنا عثمان رضي الله عنه وارضاه ثم زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته الثانية تعرفون عثمان تزوج اثنتين من بنات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:35

لما توفيت الاولى زوجة النبي صلى الله عليه وسلم الثانية لذلك سمي عثمان ذو النورين لانه تزوج اثنتين من بنات النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهنينا له في الحقيقة يعني - 00:25:55

لكن احدهن توفيت في حياة النبي والسلام فاطمة كانت آا اقرب الناس لحاقا بالنبي صلى الله عليه وسلم وفاة يعني توفيت بعده

- باشهر قليلة لكنها واحتها آما ورثنا شيئا من النبي صلى الله عليه وسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم نحن عشر الانبياء لا نورت

00:26:07

فإذا هل ابناء الانبياء يدخلون في قول الله سبحانه وتعالى يوصيكم الله في اولادكم لا يدخلون لماذا استثنيناهم

وخصصنا هذا العموم؟ استثنيناهم وخصصنا هذا العموم بالحديث النبوي - 00:26:25

اذا السنة النبوية من المخصصات. القرآن يخصص القرآن والاجماع ايضا يمكن يخصص القرآن. نعم - 00:26:39